قلت نفيم الاخفا فخرجنا صفين انا في احدهما وحمزة في الاخرى حتى دخل المسجد فنظرت قريش الي والى حمزة فاصابتهم كآبة شديدة فسماه
عم الفاروق يومئذ وفرق الله بي بين الحق والباطل وجاء انه لما اسلم نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر وان المشركين
قالوا انتصف القوم اليوم منا وانزل يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك الاية وابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
فبسبب قوته في الله وشدة شكيمته ارعوى اي رجع وانكف الاعدا اي الاعراب كانوا عليه من الافساد في الدين وعدم
النفع له وعدم ايذا النبي عم واصحابه بالامور العظيمة التي كانوا يفعلونها معهم

○ والذي تقرب الاباعد في الله اليه وتبعد القربا ○ وهو ايضا الامام العدل القوي في الله الذي نطق
الحق على لسانه وقلبه فلذلك تقرب الاباعد عنه في النسب في اي بسبب اولاجل رضى الله اليه متعلق
بتقرب فيكونون بذلك اولى عنده من اقاربه الذين ليسوا كذلك كما قال اتيا في هذا البيت من انواع البديع
بالعكس نحو لا هن حل لهم الاية وبالاكتفا وهو حذف شي دل عليه ما قبله كما قرره ورد العجز على الصدر وبالارصاد
وهو ان يتقدم على الروي ما يشعر به نحو وما ظلمناهم الاية وتبعد عنه القربا اي قرباوه اذا لم يوافقوه على
طاعة الله تعالى فعلم انه لا يحابي قريبا ولا صديقا وانه لا يراعي عنده ولا سمعة ولا حمية ولا عصبية وان محط نظره انما مطلب
هو الله للعز فطاعة ربه هي المقربة منه وضدها هو المبعد

○ عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السوا ○ عمر بن الخطاب من موصوله قوله الفصل
اي الفاصل بين الحق والباطل ومن حكمه السوي اي الذي لا اعوجاج فيه السوا تأكيد اي المعتدل وهذا

○ فر منه الشيطان اذ كان فاروقا فللنار من شناه انبرا ○ فر اي هرب منه الشيطان اي ابليس وكل
متمرد اذ اي لاجل انه كان فاروقا فظاهره ان سبب تلقيبه بالفاروق كون الشيطان فر منه وليس مراد الناظم
ان سببه ان الله فرق به بين الحق والباطل كما صحت به الاحاديث فتسبب ما معه من النور الذي يفرق به بين
الحق والباطل ونفر الشيطان منه بسببه فللنار التي هي اصل الشيطان من شناه بالغ اي ضوء انبرا اي انما
والاصل في ذلك احاديث صحيحة منها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير
فجك وحديث ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه وانه ما نزل بالناس امر قط فقالوا وقال الا نزل القران
على نحو ما قال وحديث لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب وروى احمد وغيره انه عم قال له يا اخي
اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا وجاء انه من الملهمين الذين ينطق الحق على لسانهم

○ وابن عفان ذي الايادي التي طا لـ الى المصطفى بها الابرا ○ وابن واقسم عليك بذي النورين
اي عمر و

اي عمر وعثمان بن عفان ذي اي صاحب الايادي اي النعم التي طال اي عظم وامتد الى المصطفى
على الخلق كلهم اي المختار وهو من الاصطفا وقيل المصطفى المنتقى من كل شين وكدر فهو من التصفية بها مطلب
متعلق بقوله الابرا اي الاعطا ○ حفر البير جهز الجيش اهدى الهدي لما ان صدها الاعدا ○
حفر البير اي بير رومة وذلك انها كانت ليهودي فقدم عم المدينة وليس بها ما يستعذب غيرها فقال عم
من حفر بير رومة او من اشتراها فله الجنة فاشتراها عثمان بعشرين الف درهم وحفرها وهي موجودة الى الان
وثوابها مستمر الى قيام الساعة جهز الجيش اي جيش العسرة في غزوة تبوك اخرج الترمذي
انه عم حث على جيش العسرة فقال عثمان يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض
على الجيش فقال عثمان يا رسول الله علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض صلى الله عليه وسلم
فقال عثمان يا رسول الله علي ثلاثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فنزل رسول الله عم وهو يقول
ما على عثمان ما فعل بعد هذه وفي رواية حمل عثمان في جيش العسرة على الف بعير وسبعين فرسا وجاء
انه جاء الى النبي عم بالف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فجعل يقلبها بيده ويقول ما ضر
عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم وفي رواية عشرة الاف دينار اهدى الهدي
الى مكة وارسله اليها عام الحديبية حين توجه عم اليها ومعه الف واربعمائة في ذي القعدة سنة ست
يريد العمرة فمنعته قريش دخول الحرم لما اي حين ان صدها عن الدخول الاعدا اي المشركون وفي هذا
كالسوي السوا وتبعد والاباعد وتقرب والعطا والوهب والاوبا جناس الاشتقاق او شبهه

○ وابى ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الى النبي فنا ○ وابى رضي لما ارسله النبي عم الى اهل مكة
ومعه الكتاب الذي فيه ما وقع بين النبي عم وسهيل بن عمرو وارسل اليه من مكة ليقع الصلح بينهم على انه يرجع
في هذه السنة ولا يدخل مكة لئلا يقول الناس انه دخلها كرها على اهلها ثم يعود اليها معتمرا في السنة القابلة
ويدخلها والسلاح في غلفها لتكون في ذلك علامة على الصلح وعلى وضع الحرب بينهم عشر سنين ثم نقضوا الصلح فكان مطلب في بيان ...
ذلك سببا لفتح مكة في السنة الثامنة وجاء ارسله امسك سهيل بن عمرو وعنده بدلا وارسل ليكلم اشراف قريش
في ان يرجعوا عن صدهم عن دخول مكة وان يكفوا من دخولها الا ما جاء بقصد من الاعتمار وتعظيم البيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1